[418] [5] وفى الصواعق المحرقة: ومن كراماته الباهرة: إن الشمس ردت إليه (1) لما كان رأس النبي صلى ا عليه واله وسلم في حجرة والوحى ينزل عليه وعلى ولم يصل العصر، فغربت الشمس، فلما سرى الوحى عنه صلى ا عليه واله وسلم (2) فقال: اللهم إن عليا (3) في طاعتك وطاعة نبيك (4) فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت. صححه الطحاوي والقاضى في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره. وفى الكبريت الاحمر " اللهم رددت له الشمس وشفقت له القمر "، ذكر شارحه هذا الحديث المذكور في رد الشمس. [6] وفى المناقب: عن أبى جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده الحسين عليهم السلام قال: لما رجع أبى صلى ا عليه واله وسلم من قتال النهروان سار في أرض بابل وحضرت صلاة العصر فقال: هذه أرض مخسوفة وقد خسفها ا ثلاثا ولا يحل لوصي نبى أن يصلى فيها. قال جويرية بن مسهر العبدي: صلى القوم هناو تبعت بمائة فارس أمير المؤمنين عليه السلام الى أن قطعنا أرض بابل والشمس غربت فنزل وقال لى: آتيني الماء فأتيته الماء فتوضأ وقال: يا جويرية أذن للعصر. فقلت في نفسي: كيف نصلى العصر وقد غربت الشمس ؟ ! فأذنت.

_____ [5] الصواعق المحرقة: 128 (الفصل الرابع من كراماته عليه السلام). (1) في المصدر: " عليه ". (2) في المصدر: " فما سرى عنه صلى ا عليه واله وسلم إلا وقد غربت الشمس ". (3) في المصدر: " انه " بدل " ان عليا ". (4) في المصدر: " رسولك ". [6] غاية المرام: 630 باب 92 حديث 11. وقعه صفين: 135 - 136.

_____ (*)